14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 10 سبتمبر 2024 الموافق 7 ربيع الأول 1446 هـ - العدد 17727 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

انكسار وطن

● أحمد ناصر حميدان

"قم للمعلم وفّه التبجيلا... كاد المعلم أن يكون رسولا.."
وإذا أُصيبَ القومُ في أخلاقِهمْ، فأقمْ عليهم مأتما وعويلا.

كنت مبهورا بهذا البيت لأمير الشعراء أحمد شوقي، إلى حدّ أنني وجدت في المعلم دوري في الحياة، هي رسالة سامية، وما اجمل أن نكون رسل حب وسلام، رسالة بناء الانسان القادر على أن يرتقي بالأمة لمصاف الامم المحترمة.

قدري أن مسقط رأسي مدينة عدن، وهي تحت الاحتلال البريطاني، وجدت حقي في التعليم والتربية السليمة، كنت اشعر أنني انسان محاط باهتمام السلطات، ولي حقوقي في الرعاية، في كل صباح أقف في الطابور أجد كوبا من اللبن الطازج، ومعلما مهتما بشكلي وطريقة لبسي وأظفاري وقصة شعري ونفسيتي، مهتما أن يجعل مني انسانا يمتلك ثقة و ثقافة وفكرا وسلوكا، يزرع بي كل خير وتفاؤل، ليصنع مني انسانا سليما محصنا بالعلم والمعرفة، و ممهورا بالسعادة والبشاشة، معلما كان مثلي الاعلى، وبيئة مدرسية يسودها الحب والحنان والأبوة، فيها الانصاف والاهتمام، بيئة مصغرة لمجتمع متحضر مدني محكوم بنظام وقانون، يحفظ للإنسان كرامته وتعزز فيه روح الثقة والابداع والرقي، لا مجال فيه لكسر الإرادة وتحطيم المعنوية.

عدن البيئة التي اكتسبنا منها روح التحدي، وانارة عقولنا وافكارنا، فيها تعلمنا اسس الوطنية والقومية العربية، وفيها اكتسبنا انسانيتنا في مواجهة صلف العصبية والجهل، والعقلية القادمة من الطبيعة الجافة والعنيفة.

كان الانسان أهم محور في العملية، إذا كسرت ارادته وروحه، كُسر المجتمع، وبالتالي ينكسر الوطن إلى قطع متناثرة من البقايا. شعرت بهذا الانكسار في منتصف السبعينيات عندما بعثنا كمعلمين في الريف، وكنا عرضة للتهديد بالقتل مما كان يسمى بالمرتزقة، يستهدفون المعلم ورسالته، والقادم ليضيء عتمة الجهل ويخلص الانسان من موروث العنف.

وبدأنا مشوار الرسالة التربوية من الريف الى المدينة، وإذا نحن زملاء لقامات تربوية كان لها الفضل في تربيتنا وتعليمنا، وشعرنا بحجم المهمة والتحدي، رغم الانكسارات، كان دورنا هو تربية الانسان، وترميم النفوس وتجبير الخواطر والكسور التي يحدثها عبث السياسيين.

ركزنا اهتمامنا بالشباب، تربيتهم الفكرية والثقافية والوطنية، الانشطة الشبابية والفكرية، ما زالت ماثلة في جيل ما بعد الثمانينيات، كنا في مواجهة حقيقية مع آثار عبث السياسيين، ومطلوب منا أن ننظف مخلفاتهم من النفوس، لنعيد للإنسان روحه، وللمجتمع ألقه وأيقونته.

اتذكر حجم النفوس المكسورة في معارك عبث السياسيين، من احداث الحرب الاهلية، وتصفيات الكادر العدني، حتى الانقلابات العسكرية في السلطة، آخرها حرب يناير الكارثة، في كل منعطف صراع نحس بالضرر والنفوس المكسورة و نفسية ابنائهم.

رغم مآخذ تلك الفترة الاشتراكية، إلا أن أجمل ما فيها هو تحطيم القيود الطبقية، وسيادتها للنظام والقانون، المعلم محفوظ الحقوق وملتزم للواجبات، العلاوات والترقيات اوتوماتيكية، بعمل مهني يدوي منتظم، بنظام اجور موحد ومعايير عادلة وخزينة عامة من الصعب جدا أن تخترقها أياد آثمة أو تعبث بها، عليك أن تؤدي مهمتك دون أن تنشغل في امورك الخاصة.

لكن العبث تطور شيئا فشيئا، أحدث كسوراً وصلت للتربية والتعليم والنظام الاداري والمالي، وعندما تنكسر التربية وينكسر التعليم، ونفقد العدل الوظيفي نفتقد للوقاية والعلاج معا، وتتراكم الانكسارات، مما يؤدي لانكسار وطن، بدأ هذا الانكسار من عام 1994م، ولم يتوقف حتى وصل إلى ما نحن عليه اليوم، مجتمع مكسور، وطن منكسر، ومؤسسات هشة، وتربية وتعليم وجامعات عاجزة عن تقديم الوقاية والعلاج، ومكونات ثقافية وفكرية صارت جزءا من هذا الانكسار تحدث ارتدادات اكثر انكسارا وتدميرا للمجتمع والوطن، ولا يزال العبث يحدث انكسارات ويدمر الوطن بتواطؤ ابنائه، بعد أن فقدوا الثقة بأنفسهم، وافتقد المواطن للإرادة، والوطن للسيادة.

حفل توقيع المجموعة الرابعة من سلسلة إصدارات اللواء الزبيدي

عدن / خاص :

برعاية اللواء عيدروس بن قاسم الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي رئيس المجلس الانتقالي نظمت الأمانة العامة لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب أمس حفل توقيع المجموعة الرابعة من سلسلة إصدارات اللواء عيدروس بن قاسم الزبيدي.

وفي بداية الحفل، الذي بدأ بالسلام الوطني الجنوبي، رحب الاستاذ الدكتور جنيد محمد جنيد رئيس الاتحاد بالحاضرين ؛ معبرا عن شكره للواء عيدروس الزبيدي الذي حرص دائما على دعم الأدباء والكتاب وتمكينهم من نشر كتاباتهم.

من جانبه القى الاخ محمد أحمد حيدرة الشقي الأمين العام المساعد للمجلس الانتقالي الجنوبي كلمة نيابة عن اللواء عيدروس بن قاسم الزبيدي، بارك فيها للأدباء المحتفى بهم ؛ مؤكدا تقديره للجهود التي تبذلها قيادة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب في تنشيط الحياة الثقافية في العاصمة عدن ومختلف محافظات الجنوب، وإسهامها في رفد المكتبات بالأعمال الأدبية والعلمية المهمة.

كما ألقى الأدباء المحتفى بهم كلمة عبروا من خلالها عن شكرهم للواء عيدروس بن قاسم الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي لدعمه لهم ، واضعين تعهدهم بمواصلة مسيرة العطاء والإبداع لأجل ترسيخ قيم الولاء والهوية الجنوبية.

بدوره قدم الناقد صالح الفردي قراءة نقدية مركزة لتلك الإصدارات مؤكدا أنها تبين المستوى الرفيع الذي ارتقى إليه الكتاب الجنوبيون في مجال السرد والبحث العلمي الرصين.

وفي ختام الحفل قام كل من الأدباء المحتفى بهم بالتوقيع على نسخ من أعمالهم الادبية وتوزيعها على الحاضرين .

مناقشة ملفات المتقدمين لجائزة التميز البحثي بجامعة لحج

تبن/عادل محمد

ناقشت هيئة جائزة جامعة لحج للتميز البحثي عددا من ملفات المتقدمين للجائزة ، إذ بلغ عدد المتقدمين ٩ باحثين من كليتي ردفان وصبر للعلوم والتربية .

وأوضح رئيس الجامعة الدكتور احمد مهدي فضيل أن خطوة تشجيع وتحفيز الباحثين على النشر العلمي المتميز تأتي امتدادا للخطوات التي قطعتها جامعة لحج في سبيل النهوض بمسيرة البحث العلمي لرفع مكانة الجامعة وتصنيفها بين الجامعات العربية والأجنبية، مشيدا بالدور الفاعل لمدير عام الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الدكتور شمسان عبيد.

ومن جانبه اوضح نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات والبحث العلمي الدكتور عبدالله لعكل أن الهيئة اعتمدت تطبيق شروط الجائزة التي تضمنتها اللائحة العلمية لجائزة الجامعة للتميز البحثي ، لافتا إلى أهمية تشجيع الباحثين على النشر العلمي في مجلات عالمية مصنفة لتعزيز البحث العلمي وتطويره ورفع سمعة ومكانة الجامعة .

توزيع ملابس لـ(170) أسرة بعدن

عدن / سمير الوهابي

برعاية مدير عام مديرية التواهي القاضي / وجدي محمد علوان ، جرى صباح امس في قاعة نادي الميناء الرياضي ، توزيع ملابس لعدد (170 اسرة) من الاسر الفقيرة في عموم مديرية التواهي.

وفي تصريح صحفي، قالت د. سمر احمد محمد البكري رئيسة مجلس ادارة مبادرة وابل العطاء: إننا نسهم من خلال هذا العمل الديني والاجتماعي والانساني في مساعدة الأسرة المحتاجة والاشد فقراً في عموم مديريات العاصمة عدن ،وهذه هي المرحلة الأولى ،وستتبعها قريبا مراحل ، ويأتي الدعم كاملاً من خلال منظمة رائدون للتنمية ، ويستمر العمل لمدة يوم كامل من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً .

وأضافت: لنا تجارب سابقة خصوصا مع كل شهر رمضان اذا يتم توزيع السلل الغذائية للمحتاجين وايضا توزيع مراوح منزلية بعيدي الفطر والاضحى ، وسداد ديون الأسر المتعسرة .

يذكر ان عدد المبادرات المشاركة في هذا العمل الانساني بلغ 3 مبادرات وهي مبادرة وابل العطاء و مبادرة بنك التعاون وأخيرا مؤسسة مسار للتنمية كجهة داعمة اضافة إلى منظمة رائدون للتنمية المستدامة .

يوميات

ما بعد بعد غزة!

● عزالدين سعيد الأصبحي

مع نشر هذه السطور نكون قد وصلنا إلى اليوم 340 من الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وأقول فلسطين وليس غزة فقط، وذلك حتى نضبط المصطلحات، فما يجري الآن في الضفة الغربية وعموم فلسطين، هو الجزء الثاني المهد للجزء القادم من العدوان. فبعد أن ضمن الكيان الإسرائيلي استمرار الصمت الدولي رسميا، وتعب احتجاجات الشارع شعبيا في معظم العالم. يُكمل الآن مرحلة حرب الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني. ولابد من ضبط بعض المصطلحات هنا، فالحرب القائمة ليست مواجهة عسكرية بين جيشين كما يذهب تهويل بعض حسني النية، بل هي حرب إبادة جماعية ممنهجة ضد الشعب الفلسطيني، وليس هناك جيش فلسطيني حتى نقول مواجهات عسكرية. وتلك سردية إسرائيلية يُراد بها قلب الحقيقة حتى يستمر القتل وينجو القتلة بفعلتهم.

الجانب الآخر ليس المقصود غزة لوحدها بل ما بعد بعد غزة، لتصفية القضية الفلسطينية وكل فلسطين، ومن ورائها كل هذه المنطقة الممتدة من الماء إلى الماء، والمكتظة بالتاريخ والأساطير والثروات المتاحة للعابرين.

المصطلح الآخر العدوان لا يعنى به حماس لوحدها، وإن أعلن ذلك الكيان الإسرائيلي فالتسويق بذلك يتم حتى يكون الانفراد بتنظيم مهما كانت قدراته سيبقى محدودا، والأخطر معزولا من أي دعم أو عمق فلسطيني وعربي، وذلك ما نجحت به السردية الإسرائيلية منذ البداية في تسويق أنها تستهدف حماس كمنظمة وليس فلسطين كلها، وها نحن أمام مشهد مفزع، أكثر من أربعين ألف شهيد جلهم أطفال ونساء وعزل، وأكثر من ضعفهم جرحى وعشرة آلاف مفقود وفي الضفة وصل الشهداء إلى قرابة سبعمائة شهيد، وكل الشعب في غزة في حالة نزوح. وبالتالي لابد من إعادة البوصلة والإشارة بوضوح إلى أن الاستهداف يشمل كل القضية وكل المنطقة.

وإذا كان من صورة إيجابية لما يحدث، فيمكن القول إن الحرب أظهرت بوضوح تلك الحقيقة القديمة، وهي أن إسرائيل لا يمكن أن تكون مجتمعا آمنا قابلا للعيش، لكنها قاعدة عسكرية مكشوفة ضاربة في العمق العربي. فالمجتمع هناك منقسم ومذعور، وعودة معظمه إلى منابته الأصلية هو الأرجح، لذا تستعجل آلة الحرب الإسرائيلية خطتها في تصفية القضية، وها قد بدأت المرحلة الثانية من حرب الإبادة تجاه الشعب الفلسطيني، وإن تأخرت قليلا، فبعد غزة هاهو العالم بدأ بعملية الإحصاء في الضفة الغربية. دور العالم كله ينحصر في عد الشهداء والجدل حول طريقة قتلهم لا أكثر.

لم تكن الخطة الصهيونية مخفية أو معقدة. فمنذ السابع من أكتوبر قالوا بوضوح سيتم العمل على تصفية القضية الفلسطينية، لم ينجحوا سريعا في غزة لكن بعد أحد عشر شهرا صرنا نرى أكوام تراب، وأرضا غير صالحة للعيش، ومقابر جماعية لا أكثر.

الأمم المتحدة أظهرت عجزها وكل ما قدرت عليه هو اقتطاع ثلاث هُدَن منفصلة مؤقتة للقتال في أماكن محددة تستمر ثلاثة أيام في قطاع غزة للسماح بتطعيم أكثر من 640 ألف طفل ضد شلل الأطفال. هدنة لساعات، وتم الحرص أن يتم التلقيح سريعا ثم تقديمهم للمحرقة، فلا يمكن أن يقبل ضمير المنظمة الدولية أن يُقتل طفل قبل التلقيح!. كيف يمكن قبول ذلك؟! ومن يقنع قسم الدعم المالي بضرورة صرف ميزانيات المنظمات. وقبلت إسرائيل بالسماح بتلقيح الأطفال قبل قتلهم، حتى يستقيم دورها الإنساني في الغرب. وإكمالا لمشهد المصطلحات لابد من القول لا يمكن أن يكون هناك محور للمقاومة دون عمق عربي لفلسطين، دون ذلك سنبقى في دائرة تقاطع مصالح دول إقليمية تعتبر المنطقة العربية كلها كمغنم لا كوطن. والخذلان القائم مؤلم ولكنه مؤقت وعابر.

نحن بحاجة إلى إعادة ضبط خندق المواجهة فلسطينيا أولا، وعربيا ثانيا، دون ذلك سيفرض علينا مسلسل الخسائر الكبرى التي تبدأ من رعاية المصالح الكبرى قبل مصالحنا، وضبط قواعد الاشتباك والتي تعني بوضوح حفظ مصالح أكثر منها مواجهات حاسمة، لنجد أنفسنا في سيناريو يصل بنا إلى ضرب القضية العربية كلها وليس فلسطين هنا غير بوابتها الرئيسية، وتنتهي باجتياحات قادمة. وسنجد مشهد غزة و العيون الباكية يتكرر في أكثر من مكان من هذه الرقعة العربية المقدسة بالوجدان، والمكدسة بالخذلان.

صورة وتعليق / مصطفى شاهر

انقطاعات المياه عن منازل المعلا - التواهي

العديد من سكان مناطق المعلا - التواهي يعانون من شحة وصول المياه إلى منازلهم تارة، وانقطاعها الكلي تارة اخرى، ويضيفون: كانت تصلنا المياه مرة كل ثلاثة أيام ولمدة 12 ساعة.. غير انها أنقطعت كليا في الوقت الحالي .. فهل من مجيب؟!!